

الإملاء

أوصى رَجُلٌ ابْنَهُ قائلاً: يا بُنَيَّ، حَافِظِ عَلَى أَرْضِكَ، وَتَعَاهِدِ إِصْلَاحَهَا، وَإِيَّاكَ أَنْ تُفْرِطَ فِيهَا
فَتَنْدَمَ، وَتَعِيشَ عَالَةً عَلَى النَّاسِ، فَتَخْسَرَ نَفْسَكَ وَأَرْضَكَ، فَيُصِيبَكَ الْهَمُّ وَالْحُزْنُ عَلَى مَا
فَرَّطْتَ بِهِ، فَالْأَرْضُ تُعْطِيكَ إِذَا أَعْطَيْتَهَا، وَتُسَعِدُكَ إِنْ أَعْتَنَيْتَ بِهَا، وَتَقْرُّ عَيْنَكَ بِهَا إِنْ رَأَيْتَهَا
حَضْرَاءً، وَهِيَ أَمَانَةٌ فِي عُنُقِكَ، فَإِنْ حَاقَطْتَ عَلَيْهَا، تَكُنْ لَكَ كَنْزاً عَظِيماً إِنْ شَاءَ اللَّهُ.